

1600 قتيل من «حزب الله» في سوريا

السبت 27 أغسطس 2016 12:08 م

فقد «حزب الله» اللبناني، أكثر من 1600 مقاتل، وما يزيد على 500 جريح، في سوريا.

وقال معهد «واشنطن لسياسات الشرق الأوسط»، إن خسائر «حزب الله» البشرية كبدت ضرراً كبيراً ببنية الحزب العسكرية، بحسب «عكاظ».

وأشار كاتب التقرير «نافاد بولتك»، إلى أنه على المسار الاجتماعي فإن 60% من القتلى كانوا من جنوب لبنان، وكل عائلة شيعية في الجنوب اللبناني فقدت أحد أفرادها جراء تورط «حزب الله» في الأزمة السورية.

وقد أُلقت ضعف المواد المالية للحزب بسبب الحصار الاقتصادي من قبل المنظمات على الداعم الرئيسي له (إيران) وهبوط أسعار النفط دولياً، ما أثر على الدعم السنوي الذي تقدمه طهران للحزب، إضافة إلى إصدار الحكومة الأمريكية قراراً بتجميد أرصدة الحزب وعدد من قادته وأتباعه في جميع أنحاء العالم؛ بسبب ثبوت تورط عدد من المنتسبين للحزب في عدد من الجرائم الدولية كتهريب المخدرات وغسل الأموال، وتجارة الأسلحة، وغيرها.

وبحسب التقرير، فإن هذه التحديات أُلقت بظلالها على موارد الحزب وتمويله لقواته في سوريا، وعدم تمكنه من دفع رواتب أفرادهِ والعاملين في مؤسساتهِ، وتقليص دعمه للأسر الشيعية التي فقدت أفرادها في المستنقع السوري.

وكان «حسن نصرالله»، أنكر في بداية الحرب في سوريا، تدخل حزبه في الشأن السوري.

وفي عام 2013، عندما انكشف تورط عناصر الحزب في دعم نظام «بشار الأسد»، عندها ادعى «نصرالله» أن مشاركته القتال في سوريا، هو مسعى حماية للبنان، «الشيعية في لبنان»، والأماكن المقدسة الشيعية في سورية من الإرهابيين، إلا أن الحزب ارتكب مجازر وصفتها منظمات حقوقية بأنها إبادة جماعية بحق الشعب السوري.

وتوغل الحزب في المستنقع السوري، وسيطرته على القرار السيادي في الحكومة اللبنانية أدى إلى ارتفاع حدة التنافر الطائفي بين السنة والشيعية في البلاد، وهذا لم يكن موجوداً بتلك الحدة من قبل.

ورغم تصريحات «نصرالله» الأخيرة بتواصل عملياتها العسكرية جنباً إلى جنب مع الميليشيات الإيرانية في ريف دمشق وحلب والقصير وجميع المناطق السورية لدعم نظام «الأسد»، إلا أن المؤشرات الأخيرة تشير إلى أن الاستنزاف في الموارد البشرية والمالية للحزب قد يؤدي إلى إيقاف تلك النشاطات العسكرية في الوقت القريب.

وصنف الحزب كمنظمة إرهابية من قبل الجامعة العربية ودول الخليج العربي؛ بسبب التدخلات الصريحة له في العديد من الشؤون الداخلية لعدد من الدول في المنطقة ودعمه لعناصر موالية لإيران.